

# لماذا أمر إبراهيم ابنه إسماعيل "عليهما السلام" يطلق زوجته؟

## الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشكر الله عز وجل من لا يشكر الناس. فكأن شكر الناس وضع دليلاً على شكر الله عز وجل فالذي لا يشكر الناس لا خير فيه. لانه لا يشكر ربه. لماذا - 00:00:00

ماذا أمر إبراهيم عليه السلام؟ ابنه ان يطلق امرأته الاولى. لانه لما جاء يسأل عن اسماعيل فلم يجده. ووجد المرأة فسأل ابن اسماعيل قالت خرج بيتغي لنا يعني يطلب الرزق. يسبح في الارض - 00:00:30

يبدل مجهودا يلقي كل اجناس الناس اللئيم والخسيس وصاحب المروءة تعامل مع هذا ومع هذا والآخر ياخذ رزقه ويذهب الى امرأته. قال كيف حالكم؟ وكيف عيشكم؟ قالت بشر. نحن في ضيق وشدة. في - 00:01:00

بضيق وشدة لم تذكر شيئا عن انعام الله عليك في بعض الناس نعمة جلية جدا لا يعرف قيمتها الا اذا فقدوها الا وهي العافية. بدنك هذا يساوي مليار وانت لا تدري. اذا قمت في صباح يومك - 00:01:30

حرك يديك ورجليك وانت معافى فقد حيزت لك الدنيا بحذافيرها كما قال صلى الله عليه وسلم. ولم يقل قد حيزت لك الدنيا انما قال بحذافيرها. ومعنى هذا الكلام لم شيء في الدنيا له قيمة الا وقد حزته انت - 00:02:10

تصور ان الارض لك كلها. كم يكون غناك؟ لا شك انه غنى كاره لا يوصف اذا اصبحت تحرك بدنك فهذه هي الدنيا. والدليل على ذلك انك لو كنت فعلا تملك الدنيا وقام المرء مشلولاً - 00:02:40

فالتمس البرء اليس من الجائز ان ينفق كل ما يملك ولا يبرأ ابناؤك اذا اصبحت عليهم الصباح وهم معافون فهذه ملايين مختصين في ابدانهم. لمجرد انني لا اكل ما اشتهي. ولا انام على - 00:03:10

فراش لين اذا سئلت كيف اصبحت؟ اقول بشر وضيق وشدة فجحدت نعمة الله. دي المرأة دي من السهل جدا ان تشطب جميل زوجها بجرة قلم او بلفظة لسان. دا بقى المرأة دي تجر الخراب - 00:03:40

المستعجل الى البيت والى نفسها. ان امسكها الرجل امسكها على كره فتلقى كل ليلة عناء وصدودا كما يلقي هو. يبقى المختص المفيد تروح. لذلك اختصر إبراهيم عليه السلام القصة قولي له غير عتبة دارك. فلما جاء - 00:04:10

اسماعيل انس شيئا فسأل هل اتى احد؟ قالت نعم رجل شيخ صفته كذا وكذا. قال هذا ابي هل امرك بشيء؟ قالت نعم. يقول لك غير عتبة دارك. قال هذا ابي ويامرني - 00:04:50

الحقي باهلك. تزوج امرأة اخرى. جاء إبراهيم عليه السلام. ابن اسماعيل؟ خرج بيتغي لنا كيف حالكم؟ كيف عيشكم؟ قالت بخير. واثنت على الله عز وجل قال وما طعامكم؟ قالت اللحم والماء. قال اللهم - 00:05:10

مبارك لهم في اللحم والماء. فقل بيت من بيوت مكة الا وفيه لحم وماء. حتى حتى لو كان هذا البيت فقيرا. بركة دعوة إبراهيم. قال صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب - 00:05:40

ولو كان حب لدعا له. فهذه امرأة شاكرة. فهذه اشكر زوجها - 00:06:00